تجربة بعض المدارس الأهلية
في تطبيق برنامج الكورت في مدينة جدة

إعداد

د. خديجة محمد أمين يحيى خوجة
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
والمشرفة على قسم علم النفس بجامعة
الملك عبد العزيز بجدة

آلاء سامي سعيد شاولي
محاضر متعاون بقسم علم النفس
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
ومدرب معتمد لبرنامج
الكورت من مركز ديبونو لتعليم التفكير بعمان.

الجهة المنظمة

مركز ديبونو لتعليم التفكير بعمان

الموضوع

اللقاء العربي الأول لخبراء برنامج الكورت

تجارب عملية

تحت شعار (الكورت تحت المجهر)

خلال الفترة من 23-24 جمادى الآخرة 1427هـ

المحور

تجارب المدارس الحكومية والأهلية

في تعليم برنامج الكورت

المستخلص

تعد تنمية مهارات التفكير من أهم أهداف التربية والتعليم في المدرسة الحديثة، لأن التعليم المباشر لمهارات التفكير يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب مما ينعكس على مستوى تحصيله، وقد أشارت الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى.

وتتنوع استراتيجيات تعليم مهارات التفكير التي يمكن استخدامها في المواد الدراسية المختلفة تنوعاً كبيراً، وتختلف آراء الباحثين في الطرق الفعالة لتعليم مهارات التفكير، فيرى البعض أن يكون تعليم مهارات التفكير وعملياته بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، بينما يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه. ومن هنا يبرز موضوع التفكير كأحد أهم أهداف التربية والتعليم في المدرسة الحديثة.

ويعتبر برنامج الكورت في الوقت الحاضر من أكثر البرامج استخداما في العالم كطريقة لتعليم التفكير، وقد صمم برنامج الكورت لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التي تسمح لهم بالابتعاد عن نماذج التفكير المطبوعة في الذهن ومحاولة إدراك الأشياء بشكل أكثر وضوحا وتحررا وفي تطوير اتجاهات أكثر إبداعا لحل المشكلات، فيصبح الطلبة خلال دراسة هذا البرنامج مفكرين مبدعين.

ويستهدف البرنامج محو أمية التفكير، والتحرر بطريقة واعية من التفكير التقليدي، حيث تتم ممارسة التفكير والتدرب عليه بشكل مباشر وبحرية منفسحة، مما يجعل الطلاب ينظرون إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب، وبهذا يصبح الطلاب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مفكرون، الأمر الذي يجعل الطالب يكتسبون أدوات تفكير متحركة، تعمل بشكل جيد في جميع المواقف، وفي كل نواحي المنهاج.

وقد اثبت البرنامج نجاحا وفاعلية من خلال التجريب الميداني على مستوى العالم ويعتبر من أسهل البرامج في التطبيق فهو يوسع الإدراك ويساعد على تنظيم المعلومات وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي واتخاذ القرارات.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة والتي تهدف إلى استعراض بعض تجارب المدارس الأهلية في تطبيق برنامج الكورت في مدينة جدة.

وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول ويشمل المقدمة والتعريف بالمصطلحات وأهمية الورقة وأهدافها.

أما القسم الثاني فيتضمن استعراض لتجارب بعض المدارس الأهلية في جدة في تطبيق برنامج الكورت كمادة مستقلة عن المنهج وايجابيات التجربة.

وأخيراً فإن القسم الثالث يتضمن توصيات عامة لأهمية استخدام الأساليب المتنوعة لتنمية التفكير، وتوصيات خاصة بأهمية استخدام برنامج الكورت.

القسم الأول

التعريف بالموضوع وأهميته

أولاً: المقدمة

أعدت ورقة العمل لتقدم في اللقاء العربي الأول لخبراء برنامج الكورت تحت شعار الكورت تحت المجهر للمحور (تجارب المدارس الحكومية والأهلية في تعليم برنامج الكورت).

وقد تم تطبيق البرنامج في عدة مدارس بالمملكة العربية السعودية انطلاقاً من مبدأ التعليم من أجل التفكير وذلك بهدف تحقيق جودة مخرجات التعليم، مما يستلزم تهيئة المعلم والطالب لتنمية مهارات القدرة على مواجهة تحديات العصر وأصبحت أهداف التربية والتعليم هي تنمية التفكير، والإيمان التام بأن التعليم المباشر لمهارات وعمليات التفكير يساعد على رفع مستوى الكفاءة العقلية للطالب مما ينعكس على مستوى تحصيله. وقد أشارت الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقروناً بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى، ويعتبر برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير للدكتور إدوارد دي بونو من أشهر البرامج المطبقة في أكثر من 30 دولة على مستوى العالم ويستفيد منه أكثر من 7 ملايين طالب من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي لتنمية أساليب و مهارات التفكير وأدواته بطريقة مباشرة.

وتستعرض الورقة الحالية تجارب بعض المدارس الأهلية في مدينة جدة في تطبيق واستخدام برنامج الكورت الذي يتكون من ست وحدات تعليمية في كل وحدة 10 دروس وكل جزء يحمل اسماً وهدفاً يجب تحقيقه خلال دروس الجزء ويستغرق الدرس الواحد حوالي 35 دقيقة ولكنه قابل للزيادة حسب مستوى الطلاب (غانم، 2004).

أجزاء برنامج الكورت (cort):

توسيع الإدراك (الجزء الأساسي)

التنظيم

التفاعل

الإبداع

المعلومات والمشاعر

الفعل

ومن خواص برنامج الكورت لتعليم التفكير:

البساطة والمرونة في التطبيق.

البرنامج متماسك بحيث يبقى سليما على مدار انتقاله من متدرب إلى آخر ومن معلم إلى تلميذ.

البرنامج مصمم بطريقة متوازنة بحيث يمكن الاستفادة من تطبيق أجزائه بصورة شاملة أو مستقلة دون أن يفقد فائدته.

لا يحتاج تطبيق البرنامج إلى معرفة سابقة.

يساعد البرنامج المعلمين على التعرف على المواهب وتنميتها حتى لدى تلاميذ الفئة الخاصة الموهوبين والمتميزين والمتعثرين. (www.yzeeed.com)

ويحقق البرنامج المتعة في التطبيق لأنه يشتمل على:

العمل الجماعي

التدريبات العملية

الإثراء

التحفيز

التنويع

الإثارة

الإنجاز

التركيز

الضبط والانضباط

السرعة

التعزيز

مراعاة المراحل العمرية

مراعاة الفروق الفردية (www.idrac.com)

ويتميز برنامج الكورت بأنه:

- يوسع إدراك الطلبة.
- يساعد على تنظيم المعلومات.
- يساعد على حل المشكلات.
- يحث على طرح الأسئلة.

- يزيد ثقة الطلبة بأنفسهم.
- يحسن مهارات الكتابة لديهم.
- يساعد على اتخاذ القرارات بشكل مناسب.
- يشجع الطلبة على النظر للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها.
- يصبح الطلبة من خلال هذا البرنامج ينظرون لأنفسهم على أنهم مفكرون.
- يكتسب الطلبة أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في جميع المواقف وفي كل نواحي المنهاج.

ثانياً: أهمية الورقة

مع التطور الهائل والسريع في شتى مجالات الحياة ومع ما يشهده العالم من تغييرات جذرية في مجال الإبداع والتفكير كان لا بد لنا من النظر إلى التفكير كمهارة مهمة من المهارات التي نعلمها لطلابنا حتى يكتسبوا القدرة اللازمة على التعامل مع العصر الذي يعيشون فيه، ولأن التفكير من الأمور التي حرص الإسلام عليها حث المسلمين على التفكر في خلق السماوات والأرض والنظر فيما يحيط بهم ولعل ذلك ما يفسر لنا السبق العظيم الذي حققه المسلمون الأوائل في شتى المجالات(www.idrac.com)

وفي القرآن الكريم دعوة للتفكير في جميع المجالات والأمور والتفرقة بين من يستخدمون عقولهم ومن لا يفعلون ذلك، قال تعالى﴿هل يستوي الأعمى والبصير أفلا يتفكرون﴾ [الأنعام50]

ولكي نعد جيلا صالحا لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد فيها المطالب بحيث يتاح المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادرا على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته لذا فان تنمية التفكير لدى الطلاب يعتبر عنصرا هاما من عناصر تنمية مهاراتهم العلمية والأكاديمية والمهنية حتى يتمكنوا من إتقان مهارات العيش بصورة كريمة.

وقد تباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتعليم التفكير وأصبح هناك اتجاهين لتعليم التفكير.

الأول: يركز على تعليم التفكير من خلال المنهج الدراسي.

والثاني: ينادي بتعليم التفكير كمادة مستقلة.

وقد أثبتت نتائج الدراسات المتخصصة أن تعليم التفكير بصفة عامة يعود بالفائدة على الطلاب من عدة أوجه ويؤثر بشكل ايجابي على العديد من النواحي مثل:

تكوين تقدير ايجابي للذات.

تحسين المقدرة على التفكير التباعدي.

تحسين الجانب الشكلي واللفظي للإبداع توسيع آفاق التفكير لديهم.

تحسين الإنجاز الأكاديمي.

استخدام التفكير قبل اتخاذ القرار.

استخدام أنماط مختلفة من التفكير.

تنمية الاستعداد والقابلية للتفكير.

زيادة الثقة بالنفس (ان، 1981، كـوك، 1980، البانوكـارس، 1980، ريتشـارد، 1976، عثمان، 2004).

وإيمانا بضرورة تعويد الطالب على مهارات التفكير وقناعة من البـاحثتين بفاعليـة برنامج الكورت ومدى

نفعه للطلاب جاءت فكرة هذه الورقة وهي التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكيـر ومعرفة نتائج تطبيق

برنامج الكورت في بعض المدارس الأهلية للبنات في مدينة جدة، وعندما تـم جمـع البيانات عن البرنامج

من المدارس التي تم تطبيقه فيها اتضح حماس وقناعة المعلمات بفاعلية البرنامج مما دل على وعي

القائمين على التعليم في هذه المدارس بأهمية التفكير وأساليبه ومناهجه.

وتهدف الورقة الحالية إلى زيادة وعي المجتمع بأسباب الاهتمـام بالتـدريب علـى مهارات التفكير عند أفراد المجتمع وبالمبادئ العامة ونتائج البحث العلمي التي تتطلـق منهـا برامج تنمية مهارات التفكير بعد رصد نتائج التطبيق.

ثالثاً: أهداف الورقة

إن الهدف الأساسي من هذه الورقة هو:

عرض بعض تجارب المدارس الأهلية في مدينة جدة في تطبيق برنامج الكورت.

استعراض النتائج الإيجابية لتطبيق البرنامج في المدارس.

معرفة فوائد التطبيق.

معرفة صعوبات تطبيق البرنامج.

كما تهدف الورقة إلى التوصل إلى توصيات لوضع خطة استراتيجية تعمل على زيادة الوعي بأهمية التدريب على برامج تعليم التفكير.

رابعاً: مصطلحات الورقة

برنامج الكورت: برنامج من البرامج الحديثة لتعليم التفكير أثبت نجاحا وفعالية عالمياً من خلال التجريب الميداني في العديد من الدول منذ عام 1970 وتعتبر دروس الكورت السنة للتدريب على التفكير أكثر المواد أهمية للتعليم المباشر على التفكير كمهارة أساسية مستقلة كل جزء يحمل هدفاً واسماً.(www.tkne.com)

التفكير: هو البحث عن المعنى والكشف عنه أو استخلاصه أو إعادة تشكيله وهو يتضمن عدداً كبيراً من الأمور وممارسة عدداً من الإجراءات فهو تفاعل بين الإدراك الحسي والخبرة لتحقيق هدف معين.(الجرسي، 1997)

تعريف دبيونو للتفكير:

المهارة العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة بمعنى آخر هو المهارة التي لا تكون خلالها أفكار التلميذ متفقة بالضرورة مع ذكائه.(المرجع السابق)

مهارات التفكير :عمليات محددة نمارسها أو نستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة أو تقييم قوة الدليل وتعليم مهارات التفكير يعني التعلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتطبيق.

المدارس الأهلية: مؤسسات تعليمية في جميع المراحل مدفوعة التكاليف تتفق في أهدافها مع أهداف التعليم في الدولة وتتميز باستخدام أدوات وأساليب متطورة لتحقيق أهداف التعليم.

وللتعليم الأهلي أهداف عامة وأهداف خاصة:

الأهداف العامة:

إنشاء شعب قوي الجسم والتفكير والشخصية مؤمن بالله يتحلى بالخلاق الفاضلة ويعتز بالتراث الإسلامي، مزود بالمعرفة مدرك لواجباته حريص على حقوقه قادر على مواجهة التحديات العصرية يعمل على إيجاد القوى البشرية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية والتطوير.

الأهداف الخاصة:

لقد حددت اللوائح الداخلية للتعليم الأهلي، الأهداف الخاصة التي يسعى لتحقيقها في كل مرحلة تعليمية، ملتزمة في ذلك بالأهداف العامة للتربية والتعليم والأهداف الخاصة بكل مرحلة (www.moe.com)

القسم الثاني
تجربة بعض المدارس الأهلية في تطبيق برنامج الكورت في مدينة جدة

أولاً: بيانات التجربة

اسم المدرسة	زمن بداية التطبيق	المرحلة الدراسية	مدة التطبيق
بيتي الصغير	العام الدراسي 1426-1427هـ	جميع المراحل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية	عام دراسي
نور القرآن	الفصل الدراسي الثاني لعام 1426-1427هـ	المرحلة الابتدائية والمتوسطة	فصل دراسي
جزيرة العلوم	العام الدراسي 1426-1427هـ	المرحلة الابتدائية	عام دراسي
البيان النموذجية	العام الدراسي 1426-1427هـ	الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط	عام دراسي

ملاحظة هامة:

جميع المدارس السابقة تم تطبيق برنامج الكورت فيها كمادة مستقلة عن المنهج الدراسي.

ثانياً: استعراض للنتائج الايجابية حسب إفادة المعلمات اللواتي قمن بتطبيق برنامج الكورت

لقد كان من أبرز نتائج تطبيق برنامج الكورت في المدارس المذكورة هي قناعة القائمين على التعليم فيها من المشاركين في البرنامج للتأكيد على أهميته في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وتعزيز قدرات الطالبات، إلا أنهم أفادوا أن تلك الجهود التدريبية يجب أن تلقى مزيداً من الدعم والتطوير والاهتمام والرعاية بتخطيط أكثر اتساعاً وشمولاً سواءً فيما يتعلق بالتأهيل لمن يقدمون الدورات أو بزيادة فترة التطبيق أو بالعمل على تعميم دورات البرنامج ليشمل الإداريين وأولياء الأمور وتقديم التسهيلات اللازمة للتطبيق.

إضافة إلى ذلك فقد أفادوا بأهمية التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين جميع المؤسسات والمدارس التي تطبق البرنامج أو غيره من برامج تنمية مهارات التفكير مما يسهم في التطوير والتفعيل.

وفيما يلي ملخص النتائج الملاحظة على الطالبات:

توسيع مدارك الطالبات (حيث أصبحت الطالبات يفكرن بحرية، إطلاق العنان للتفكير).

تنمية مهارات التفكير (حيث أصبحت الطالبات تسعى لحل المشكلة باستخدام مهارات مختلفة دون اللجوء لطلب الحل).

اكتشاف الإبداع عند الطالبات والعمل على توجيهه في المجال المناسب للابتكار والإنتاج (ظهرت نماذج إبداعية).

زيادة ثقة الطالبة بنفسها (أصبحت الطالبات أكثر قناعة بقدراتهن وإمكاناتهن).

تنمية روح العمل الجماعي (العمل كفريق، عمل تعاوني).

تنمية مهارات القيادة لدى الطالبات والتفاوض (أصبحت الطالبات أكثر استعداداً للمناقشة وتحمل المسؤولية).

القدرة على اتخاذ القرارات (الصائبة، الممكنة، المناسبة).

القدرة على حل المشكلات (بطرق مختلفة).

كسر حاجز الروتين (أصبحت هناك إثارة، تجديد، تنويع في الأساليب والأمثلة وطريقة العرض).

اكتشاف المواهب وتنمية بعض القدرات (معرفة الذات والقدرات بطريقة أفضل، ظهرت الفروق الفردية).

إطلاق العنان للخيال والتصور وزيادة مساحة الخيال لدى الطالبة (أصبح التفكير على مستويات عليا).

الدقة في العمل (الإتقان، الموضوعية).

التعرف على طرق جديدة لتنمية القدرة على الابتكار والتجديد.

التشويق وحب المعرفة.

زيادة قدرة الطالبات على الأسئلة المعرفية للتعلم (الأسئلة الذكية والمخطط لها).

تطبيق العمل الذي تتعلمه الطالبة على الآخرين (توظيف المهارات والتطبيق العملي لها).

تنمية اتجاه ايجابي نحو الابتكار والإبداع لتقديم عمل مميز (استعراض نماذج أعمال الطالبات).

ربط الطالبة بالواقع واستخدامها لمهارات التفكير في حياتها اليومية (تحسين الواقع وأصبحت أكثر يقظة وملاحظة لما حولها).

ارتفاع مستوى التفكير لدى الطالبات وتكوين اتجاه ايجابي نحو مهارة التفكير فأصبحت الطالبات على استعداد لان يخوضوا تجربة التفكير في أي شيء وان كان خارج نطاق خبراتهم.

مشاركة الطالبات مع أسرهن في استخدام بعض مهارات وأدوات التفكير (استخدام التعميم لأسلوب مهارات التفكير في كافة مجالات الحياة).

الإحساس بأهمية الوقت (أهمية إدارة وتنظيم ومعرفة قيمة الوقت).

تغيير الكثير من العادات السيئة لديهن (مهارات الاتصال، الانتباه، الإصغاء، التعاون، الشعور بالانتماء).

القدرة على التحدث والتعبير وإبداء الرأي (بسبب معرفة القدرات).

تعلمت الطالبات مهارة الاستماع للآخرين وعدم الأنانية وحب الذات (نتيجة للعمل الجماعي والأهداف الموحدة).

استخدام التفكير في تفسير ما يقولونه أكثر من كونه تأييد أو رفض لفكرة معينة (لا ترفض بل تتعرف إلى الدوافع والأسباب).

استخدام أنماط التفكير أكثر من النقد لأجل النقد (النقد البناء أكثر منه تصيد أخطاء).

تفعيل عناصر العملية التعليمية، التفاعل بين المنهج، المعلمة، الطالبة، الإدارة (هناك تفاعل بين المعلمة والطالبة نتيجة للحوار والمناقشة بينهم وأصبح لكل فرد دور ومسؤولية).

إضافة إلى التغيرات التي حدثت في مهارات الطالبات كانت هناك نتائج خاصة بالتغيرات التي حدثت لدى المعلمات وهذه النتائج الملاحظة على المعلمات تم استخلاصها من المقابلات الشخصية معهن حيث أصبحت المعلمة:

أكثر وعياً بطرق استثارة التفكير.

قادرة على توفير بيئة صفية تعمل على استخدام التفكير في التدريس، التوجيه والتقويم.

قادرة على تعليم الطالبات كيفية تطبيق ما تعلموه في مختلف المجالات.

قادرة على إثارة دافعية الطالبات.

قادرة على استخدام أسلوب التعزيز بدلاً من السلطة.

وبذلك يمكننا أن نستخلص أنه باستخدام برامج تنمية مهارات التفكير تصبح المعلمة مخططة بارعة لكل عناصر وأجزاء المنهج فتحدد الأهداف والأدوار ويمكن أن تتوقع كل ما يمكن أن يحدث، وكذلك تجهز المعلمة نفسها للمناقشة وأسئلة الطالبات وتصبح هناك دافعية نحو الحوار والمناقشة وتكون أكثر وعياً بالإستراتيجيات التي تجعل الطالبات يفكرون وتعمل المعلمة على تحديد

الأهداف التي ترغب في تحقيقها.
القراءات التي يجب أن ترجع إليها الطالبات.
أساليب إثارة اهتمام الطالبات.
كيف تزيد من درجة حماس الطالبات.
أنواع الأسئلة التي توجهها للطالبات.
أساليب التقييم.
المهارات المعرفية المطلوبة من الطالبات.
السؤال الذي يمكن أن يؤدي إلى الاستنتاج والتفسير والتحليل.
أنواع الأسئلة التي تدفع الطالبات إلى البحث.

فتعليم التفكير والتدريب عليه يقتضي دراسة وتحديد لمسار العمل ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بالإعداد المسبق والتدريب عليه، وبهذا يمكن أن يتضح الدور الهام للمعلمة في تطوير مهارات التفكير لدى الطالبات، لان محصلة التعليم ومخرجاته تعتمد على أسلوب التعليم فدور المعلمة لا ينحصر في تعليم الطالبات فقط ولكن يتحدد في إعانتهم على التعلم فهم ليسوا بحاجة إلى تجميع المعارف ولكنهم بحاجة إلى إجادة الاستخدام الأمثل لقدراتهم واستغلال طاقاتهم.

ثالثاً: استراتيجيات قياس النتائج في المدارس موضوع الدراسة .

تم قياس نتائج تطبيق برنامج الكورت من خلال:
الأنشطة المنفذة من قبل الطالبات خلال تطبيق البرنامج.
المشاريع المصممة من قبل الطالبات والتي تم الإطلاع عليها في المدارس وسوف يتم المشاركة بها في برامج الموهبة.
المشكلات التي عرضت على الطالبات وتم التوصل لحلها من قبلهن.
أوراق العمل التي تقدمها الطالبات.
الأسئلة التي توجهها الطالبات للمعلمة أثناء الحصة الدراسية.
المقترحات الإبداعية لموضوعات الأنشطة والأفكار الجديدة.

يلاحظ أن القياس للتجربة قد تم بأساليب غير علمية تفتقر للصدق والثبات والموضوعية ولم يتم استخدام وسيلة مقننة لقياس نتائج التطبيق أو التحسن الذي طرأ على مهارات التفكير حيث أن القياس لنتائج التجربة تم من خلال ملاحظة المعلمات لتغير سلوك الطالبات وأساليب تفكيرهم أو المشاريع والأنشطة التي قامت الطالبات بإعدادها وهذه كلها وسائل غير علمية قائمة على الوصف الذاتي والملاحظات الشخصية ولا يمكن اعتبارها وسيلة للقياس.

رابعاً: الصعوبات التي واجهت تطبيق البرنامج في تجربة المدارس:

قلة عدد المدربات المتخصصات.

قلة الوقت المتاح للتطبيق.

التمارين المرفقة لم تكن مناسبة تماماً لثقافة المجتمع (وتخص الإناث أكثر من الذكور).

عدم تفرغ المعلمة لتطبيق البرنامج.

عدم توفر مصادر للمعلومات.

زمن الحصة الدراسية غير كاف.

الضغط الدراسي يجبر الطالبة أحيانا على عدم التفاعل البناء.

ضعف خلفية المعلمة التي تقوم بتطبيق البرنامج عن الكورت.

القسم الثالث

التوصيات

أولاً: التوصيات التي أفادت بها عينة التطبيق:

توفير مصادر للمعلومات عن برنامج الكورت في المدارس أو في مراكز التدريب والمؤسسات التعليمية.

التأكيد على أهمية تطبيق البرنامج في جميع المراحل الدراسية كمادة مستقلة عن المنهج

وضع برنامج مقنن يجمع جميع مهارات التفكير ويطبق كأسلوب للتدريس.

وضع أمثلة مقننة لتدريس البرنامج يعدها فريق متخصص من واقع المجتمع السعودي للمرأة والطالبة.

ثانياً: توصيات الباحثتين:

يجب أن تتصف أهداف برامج تنمية مهارات التفكير بالوضوح وان تكون معلنة ومستوعبة من قبل أولياء الأمور والمسئولين في المدارس وباقي أفراد المجتمع لان ذلك من شأنه توحيد الجهود وتحفيز الطاقات لاستخدام امثل الطرق والأساليب للعمل على استخدام مهارات التفكير.

يجب توفير الإمكانيات المادية اللازمة لسير برامج مهارات التفكير والتدريب عليها والعمل الجاد على نجاحها حسب ما هو مخطط لها.

العمل على توفير الكوادر المدربة والمؤهلة خصيصاً لتدريس هذه البرامج ويشمل ذلك المعلمين والإداريين وأولياء الأمور.

إعداد المدربين القادرين على إدخال تعديلات على البرنامج بما يتناسب مع البيئة المحيطة.

التدريب على استخدام أساليب لتقييم مدى اكتساب مهارات الكورت.

الحاجة الماسة إلى سياسة تعليمية واضحة المعالم محددة تهدف بصورة مباشرة إلى تنمية التفكير تتحدد فيها المهام والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة والأسرة لتحقيق هذا الهدف تحت شعار "التعليم من أجل التفكير".

مساعدة الطلاب في الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في معالجة مشكلات حقيقية في عالم الواقع.

إعداد مجموعة من الدراسات التقييمية التحليلية الشاملة التي تقيم نتائج تطبيق البرنامج لتدعيم الايجابيات وتلافي الصعوبات.

زيادة الوعي الاجتماعي بأسباب الاهتمام العالمي بالتدريب على مهارات التفكير والإبداع عند الأجيال الجديدة.

زيادة الوعي الاجتماعي بنتائج البحث العلمي التي تنطلق منها برامج تنمية مهارات التفكير والإبداع.

وضع خطة علمية دورية مستمرة لتنفيذ الدورات التدريبية داخل المدارس معتمدة من وزارة التربية والتعليم.

إعداد أنشطة مقننة لقياس نتائج استخدام البرنامج بطريقة موضوعية (كمية وكيفية).

إعداد مقاييس مقننة قبل وبعد تطبيق البرنامج لقياس فوائد البرنامج والتغيير في أداء الطالبة والمعلمة.

التوسع في إنشاء مراكز تدريب متخصصة في تنمية أساليب التفكير لتوفير المدربين المحليين والمعتمدين.

تبني المؤسسات التعليمية والوزارات والإعلام نشر ثقافة الكورت في المجتمع السعودي.

توعية النظام التعليمي في المجتمع السعودي بأهمية تطبيق برنامج الكورت كجزء من المنهج وكمادة مستقلة.

توفير مدربات متخصصات للتدريب على برنامج الكورت.

ثالثاً: تجنب المعتقدات الخاطئة كمعوقات للتفكير:

المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة.

الكتاب المدرسي هو المرجع الوحيد للطالب والمعلم دون النظر لوجهات نظر وأفكار أخرى من شأنها أن تثير التفكير.

طريقة التدريس التقليدية والتي تعتمد على أن يستأثر المعلم بنصيب الأسد من زمن الحصة دون إعطاء الفرصة لتفاعل التلاميذ.

الاختبارات هي طريقة التقييم الأفضل.

اختلاف آراء الطلاب مع آراء المعلم يقلل من هيبته ومكانته.

رأي المعلم هو الرأي الصائب.

الطلاب الأكثر هدوءاً هم أكثر ذكاءً ويقظةً وتوقداً.

حفظ المعلومات دليل على ارتفاع مستوى التحصيل.

رابعاً: طموحاتنا المستقبلية

نحن نطمح إلى مخرجات تتميز بالقدرة على:

البحث عن الطرق والحلول البديلة وعدم الاكتفاء بالحلول العادية.

الفهم والإدراك في تصور العلاقات بمختلف مستوياتها والمرونة في التفكير وإنتاج بدائل تتصف بالجدة والأصالة.

الإحساس بالتغيرات والعناصر المفقودة ووضع الفروض للوصول إلى الحلول المبدعة والمتميزة.

التعلم الذاتي القائم على الملاحظة والاستنتاج والتحليل والتقويم لتحقيق المتعة في التعليم والبعد عن الملل والروتين الذي من شأنه أن يقلل من قيمة العلم.

الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمجازفة والمخاطرة.

قادرين على تحويل عملية التعلم إلى نشاط ومسئولية وطموح، تتميز مخرجاتنا بالعقلية المبدعة الشخصية المنتجة.

شعارنا دائماً التعليم من اجل التفكير وممارسة التفكير فيما نتعلم وكيف نتعلم.

فالتعلم بالتفكير يعني إعمال العقل متفاعلاً مع غيره من العقول بأسلوب منهجي يتسم بالعلمية والموضوعية لإيجاد حلول متنوعة لمشكلات نتجت عن ظواهر طبيعية أو مجتمعية، أو لاستشراق المستقبل ووضع بدائل لمواجهة تحدياته واحتمالاته.

والاهتمام بالتعليم من اجل التفكير يساعدنا على التكيف مع ثقافة الوضع الراهن والثقافة التي يستلزمها التغيير.

كما أنه يساعدنا على عدم

الخوف من الفشل.

تجنب المخاطر.

الاعتياد الروتيني.

مقاومة التغيير.

تجنب الاختلاف.

الجمود.

ونكون نحن وطلابنا دائماً في حالة مستمرة من المتعة

بحرية الرأي

بالحماس للعمل

برغبة ودافعية للتعلم البناء وتبادل الرأي والمشورة دون قيود أو حدود.

والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع

- جروان، فتحي، الموهبة والتفوق والإبداع، العين دار الكتاب الجامعي، 1999م.
- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، أبحاث المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، جامعة عين شمس، 25-26 يوليو، 2000.
- ديبونو، ادوارد، علم طفلك مهارات التفكير، ترجمة خزامى عبيد، young future، 1998م.
- ديبونو، التفكير الإبداعي، ترجمة خليل الجرسي، أبو ظبي، المجمع الثقافي، 1997م.
- ديبونو، ادوارد، تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 1989م.
- سعادة، جودت، تدريس مهارات التفكير، نابلس، دار الشروق، 2003م.
- غانم، محمود، التفكير عند الأطفال، عمان، دار القافة، 2004م.
- د. كرم، إبراهيم، مهارات التفكير مفاهيمها ومستوياتها، بحوث ودراسات تربوية: العدد السادس عشر، السنة السادسة، يناير، 1996م.
- مجلة التربية، تقويم التفكير، العدد التاسع والعشرون، السنة التاسعة، ابريل1999م.

-Alan Peacock, Science Skills,Macaillan Education,London,1987.

- وزارة التربية والتعليم. - "أهداف التعليم الأهلي". - متاحة عبر: http://www.moe.edu.qa/arabic/private/art2.shtml(2006/1/7م)

- مهارات النجاح. - "دورتي أساسيات ومعلم الكورت" - متاحة عبر: http://www.sst5.com/modules.php?name=news&file=article&sid=97(2006/2/7م)

- شبكة دنيا الرياضيات. - "ماذا تعرف عن الكورت؟" - متاحة عبر: http://yzeeed.com/modules.php?name=news&file=article&sid=104(2006/3/7م)

- موقع التقنية. - "ماذا تعرف عن الكورت" - متاحة عبر: tkne.net/vb/showthread.php?s=c6ab085cb74e964126e8ef2ce1f04c90&p=28063#post28063 (2006/3/7م)

- إدراك. - "تعليم التفكير وتطوير المواهب" - متاحة عبر: http://www.idrac.org/arabic/research/index.asp?unque=13&show=true(2006/1/7م)